

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير (صلاة الخوف) -

82

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامماني على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة شرف الدين العمريطي رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنا في الدنيا والآخرة - 00:00:25

باب كيفية صلاة الخوف قوله باب كيفية صلاة الخوف صلاة الخوف بارك الله فيكم ليس المراد ان لنا صلاة مستقلة تسمى صلاة الخوف فقولنا صلاة الخوف ليس كقولنا صلاة الاستسقاء - 00:00:45

طلعت الكسوف والكسوف صلاة التراویح صلاة العیدین لان هنا توجد صلاة مستقلة اسمها التراویح او اسمها الكسوف الخسوف او اسمها آلا الاستسقاء الى غير ذلك فقولمنا صلاة الخوف ليس من هذا المعنى - 00:01:12

وليس قولنا صلاة الخوف اي ان الصلاة تتأثر رکعاتها بالخوف فتنقص الرکعات ليس هذا امران. هذا مراد في صلاة المسافر لما نقول صلاة المسافر اي ان المسافر يصلی القصر رکعتین - 00:01:34

الرابعی يصلیها رکعتین فتأثر عدد الرکعات بالسفر لكن عندما نقول صلاة الخوف هل المعنى ان الخوف اثر في عدد الرکعات؟ لا ليس هذا المراد. ما المراد بارك الله فيكم من قولنا صلاة الخوف - 00:01:56

انه يغتفر في صلاة الخوف ما لا يغتفر في غيرها في سرطان الخوف اذا تحرك كثيرا مثلا فان صلاته لا تبطل اذا احتاج انه يصلی راتب صلاته لا تبطل اذا صلی الى غير القبلة - 00:02:16

صلاته لا تبطل. اذا ما المراد بصلاة الخوف؟ المراد ان الخوف يكون سببا في اغتنار. في اغتناء في التسامح ببعض الاشياء التي تكون فيها الصلاحة الخوف دون الصلاحة للامن في حال الامن لا بد ان تستقبل القبلة - 00:02:40

في حال الامن لا تتحرك في الصلاة في حال الامن تصلي الفرض قائما لكن في حال الخوف هذا يغتفر. هذا المراد واضح؟ ثم صلاة الخوف على ثلاثة اضرب على ثلاثة كیفیات. هذه الکیفیات التي سیذکرها الناظم رحمة الله هي الکیفیات المشهورة - 00:03:03

وتوجد کیفیات اخرى في المطولة فقال هنا باب كيفية صلاة الخوف انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنوه انتبه معي انواع صلاة الخوف ثلاثة الحالة الاولى اذا كان العدو - 00:03:27

اذا كان العدو في غير جهة القبلة كأن تكون جهة القبلة هنا والعدو في هذا المكان واضح؟ اذا كان العدو في غير جهة القبلة ادي السورة الاولى او كان العدو في جهة القبلة - 00:03:51

لكن بيمنا وبينه ساتر هذا ايضا يدخل في الصورة الاولى تمام الحالة الثانية اذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيمنا وبينه ساتر تمام؟ الحالة الثالثة اذا كانت الصلاة عند التحاصم القتال - 00:04:10

ما معنى التحاصم القتال؟ معنى التحاصم القتال ان سلاح كل طرف كل فريق يصل الى الطريق الى الطرف الآخر يعني السلاح يصل اذا رمى بالسهم مثلا يصل السهم - 00:04:32

اذا ضرب اذا رمى بالرمح يصل الرمح. هذا يسمى حال ايش ها حسن يسمى حل ايش يا حسن هذا يسمى حال التحام القتال اذا الصور كم ثلاثة السورة الاولى ما هي؟ اذا كان العدو في غير جهة - 00:04:46

القبلة او في جهة القبلة لكن بيننا وبينه ساتر. هذا كل السورة الاولى. الصورة الثانية اذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيننا وبينه ساتر. الصورة الثالثة اذا كانت الصلاة حال التحام القتال. فالحالات كم - 00:05:02

وسيشرح لك في كل حالة من الحالات كيفية الصلاة كيفية الصلاة في الحالة الاولى وكيفية الصلاة في الحالة الثانية وكيفية الصلاة في الحالة الثالثة. فقال انواعها ثلاثة انواع صلاة الخوف ثلاثة - 00:05:19

فان رأوا اي المسلمين انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنو. اذا رأوا اعداءهم في غير قبلة. اذا هذه الكيفية الاولى اذا كان العدو في غير قبلة قال انواعها ثلاثة فان رأوا اعداءهم في غير قبلة دنو صلی الامام ركعة بطائفة - 00:05:38

وغيرها عند العدو واقفة الامام يقسمهم قسمين يقسم المسلمين قسمين باسم يصلي بهم الامام وقسم يحرسون العدو هؤلاء الذين يصلي بهم الامام يصلي بهم الامام ركعتان يكبر يقرأ يعتدل يسجد سجدين. يقوم بالثانية - 00:06:05

وهم ينونون المفارقة ينونون مفارقة الامام ويكملون الركعة الثانية فرادي كل لوحده واضح؟ يكملون صلاتهم فرادي ثم بعد ذلك يذهبون الى الحراسة لحراسة العدو والامام لا زال قائما يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة طويلة بعد الفاتحة - 00:06:36

ويأتي اولئك الذين كانوا يحرسون ويدخلون مع الامام يدخلون مع الامام فاذا ظن الامام انهم قد دخلوا جميعا صلی بهم الركعة فيركع واضح طبعا هم يدخلون مع الامام يقرأون الفاتحة والسورة ثم يركع بهم الامام ثم يعتدل - 00:07:08

ثم يسجد السجدين ثم يجلس الامام للتشهد وهم يقومون ويصلون ركعتان. والامام ينتظرهم في في التشهد حتى اذا ظن الامام انهم قد صلوا الركعة الثانية وقرأوا التشهد وصلوا على النبي صلی الله عليه وسلم سلم بهم جميعا - 00:07:32

وهذه صلاة النبي صلی الله عليه وسلم في ذات الرقاع يكون او تكون الطائفة الاولى فازت مع الایمان بتكبيرة الاحرام والطائفة الثانية فازت مع الامام بالتحلل من الصلاة بالسلام جيد - 00:07:58

واضح هذه كيفية؟ نعم. فقال هنا نعيد قراءة البيت الاول انواعها ثلاثة فان رأوا اعدائهم في غير قبلة دنو. صلی الامام ركعة بطائفة. وغيرها عند العدو واقفة وكملت لنفسها ولتنصرف - 00:08:23

اكملت ركعة لنفسها بعد ما كملت ماذا تفعل؟ تذهب تحرس وكملت لنفسها ولتنصرف الى العدو موضعا اخر تقف تقف موضع الفرقة الاخرى ولتأتي الاخرى التي كانت ايش التي كانت تحرس ولتأتي الاخرى بالامام تقتدي. يؤمها في ركعة - 00:08:45

وليقعدي يؤمها في ركعة وليقعد وينتظرهم قاعدا وكملت لنفسها كما ذكر وسلمت مع الامام المنتظر. الامام ينتظرهم ليسلم بهم وهمت هذه كيفية الاولى متى هذه الكيفية اذا كان العدو في غير جهة القبلة - 00:09:14

وهنالك كيفية اخرى وهي ان الامام يصلي بالفرقة الاولى ركعتين كاملتين ويسلم ثم تذهب ثم تأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم الامام مرة اخرى ركعتين يكون الامام هنا متنفلا وهم مفترضون. فيصلون الفرض خلف الامام الذي يصلي التالفة - 00:09:37

وهيبة ولا لا قد يقول قائل ان صلاة المفترض خلف المتنفل مكرهه. نقول نعم مكرهه في حال الامن. اما في حال الخوف مثل هذه الحالة لا كرههم واضح؟ في حال الخوف؟ لا كراهة. هذى حالة اولى. طيب والحالة الثانية كيف؟ اذا كان العدو اين - 00:10:10

اذا كان العدو في جهة القبلة وليس بيننا وبينه ساتر. كيف يفعل الامام يقسم المسلمين الى صفين فيكبر بهم تكبيرة الاحرام ويكبرون جميعا يقرأ بهم جميعا يركع بهم جميعا. يعتدل بهم جميعا. فاذا سجد الامام - 00:10:33

سجد معه احد الصفين ووقف الصف الاخر يحرس يسجد الامام السجدين ثم يقوم ثم الصف الذي يحرس يسجد السجدين ويدرك الامام ثم يركع بهم ويعتدل فاذا جاء السجود سجد الامام وسجد الصف الذي كان يحرسه في الركعة الاولى - 00:11:00

سجد من الصف الذي كان يحرس في الركعة الاولى. ووقف الصف الذي سجد اولا مع الامام جيد ثم الامام ينتظرهم في التشهد حتى يسجد هؤلاء الذين يحرسون ثم يسلم بهم جميعا - 00:11:33

هذا في حالة ماذا في حالة كون العدو في جهة القبلة ولا ساتر بيننا وبينهم فقال وان يكن هذه الحالة الثانية تمام؟ وان يكن في القبلة

الاعداء صف وان يكون في القبلة يكون هنا تامة - [00:11:52](#)

معنى يوجد وان يكن في القبلة الاعداء صف امامنا اصحابه كما عرف وليحرموا جميعهم وليركعوا وليحرموا جميعهم وليركعوا مع الامام كلهم وليركعوا معا يرثون العدالة معا وليهوي معه للسجود اهل صف. صف واحد يسجد مع الامام - [00:12:12](#) وغيرهم بالسيف للاعداء وقف اما الصف الثاني يقف بالسيف تمام للاعداء قال وليسجد الذين قد تخلفوا عند انتصاف غيرهم وليقفوا بعد ان ينتصب هؤلاء يقومون من السجود الذين كانوا يحرسونهم يسجدون - [00:12:41](#)

تمام وليسجد الذين قد تخلفوا عند انتصاف غيرهم وليقفوا وفعلهم في الركعة الاخرى انعکس فليسجد اليمان بالذى حرص جيد في علوم في الركعة الاولى الاخرى انعکس. الذين حرصوا في الاولى يسجدون الان - [00:13:03](#) والذين سجدوا في الاولى يحرسون الان وفعلهم في الركعة الاخرى انعکس فليسجد الامام بالذى حرص في غيرها وليحرس الذي سجد. ويسجدون بعد بعده اذا قعد تمام ويجلسون كالذين قبلهم وسلموا مع الامام - [00:13:26](#)

كلهم اظنه هذا واضح واضح هذا؟ خلاص؟ جيد. الحالة الثالثة ما هي حالة الالتحام ما معنى الالتحام قلت لك الظابط فيه ان سلاح كل فريق يصل للفريق الآخر جيد كيف يصلون - [00:13:50](#)

يصلون بحسب طاقتهم بحسب ما يستطيعون من استطاع ان يقوم ويركع ويسجد فعلى وجوبا. من لم يستطع سقط عنه. من استطاع ان يصل على قدميه فعل من لم يستطع الا ان يصل راكبا - [00:14:10](#)

من استطاع ان يستقبل القبلة وجب من لم يستطع سقط عنه استقبالها ولذلك قال ثالثها عند التحام حربهم فليحرموا. ما معنى فليحرموا؟ اي يكروا تكبيرة الاحرام فليحرموا مع اختلاطهم بهم. مع اختلاطهم بالكافار - [00:14:29](#)

واضح وليرعى كل ما يكون واجبا. يعني يراعي فيفعل الاشياء الواجبة مهما استطاع ماشيا او راكبا. قال الله عز وجل في القرآن الكريم فان خفتم فرجالا او ركبانا رجالا يعني على ارجلكم - [00:14:53](#)

رجالا يعني على ارجلكم او ركبانا اي راكبين قال عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم مستقبل القبلة او غير مستقبلها وليرعى كل ما يكون واجبا مهما استطاع ماشيا وراكبا - [00:15:19](#)

ولا يضر ترك الاستقبال ولا كثير الفعل مع التوالي لا يضر اذا احتاج اليه بهذا الشرط اذا احتاج اليه. اما اذا كان لا يحتاج الى الفعل وفعل تبطل صلاته لا يضر الفعل الكثير اذا احتاج اليه - [00:15:38](#)

اما اذا لم يحتج اليه فتبطل الصلاة ولا يضر ترك الاستقبال ولا كثير الفعل مع توالي ثم قال ومن يصب سلاحه منهم دموع ولم يضعه فالقضاء يلزم اذا كان عنده سيف - [00:16:02](#)

وهذى السييف اصابه ايش؟ دم الدم نجس قدموه نجس ما الواجب عليه الواجب ان يضع السييف لان به نجاسة لكن يحتاج الى السييف لا يستطيع ان يضعه نقول لا بأس - [00:16:21](#)

صلي حاملا هذا السييف الذي فيه النجاسة وبعد ذلك يلزمك القضاء بعد ذلك يلزمك القضاء لماذا؟ لان حصول النجاسة عذر نادر والعذر النادر هذا يفعل الانسان العبادة معه ويلزم بقضائها - [00:16:44](#)

بداية قرر هذا بارك الله فيكم فان هذا المبحث مبحث مبحث لصلة الخوف يدلنا على مسألتين مهمتين المسألة الاولى ان الصلاة لا تسقط في حال من الاحوال - [00:17:09](#)

حتى في الاحوال الشديدة وفي حال القتال والخوف من العدو واختلاط المتعارفين مع ذلك كله الصلاة لا تسقط. ولا يجوز تأخيرها حتى يخرج وقتها. بل يصلى الانسان على حسب حاله - [00:17:30](#)

لا يجوز ان يؤخرها حتى يخرج الوقت هذه المسألة الاولى والمسألة الثانية التي نستفيد منها من هذا المبحث اهمية صلاة الجمعة وان الله سبحانه وتعالى طلب الجمعة حتى في حال الخوف - [00:17:54](#)

وفي القرآن الكريم وان كنت فيهم اقمت لهم الصلاة فاللتقم طائفة منهم معك واضح؟ فهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهمية صلاة الجمعة نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين -

00:18:17